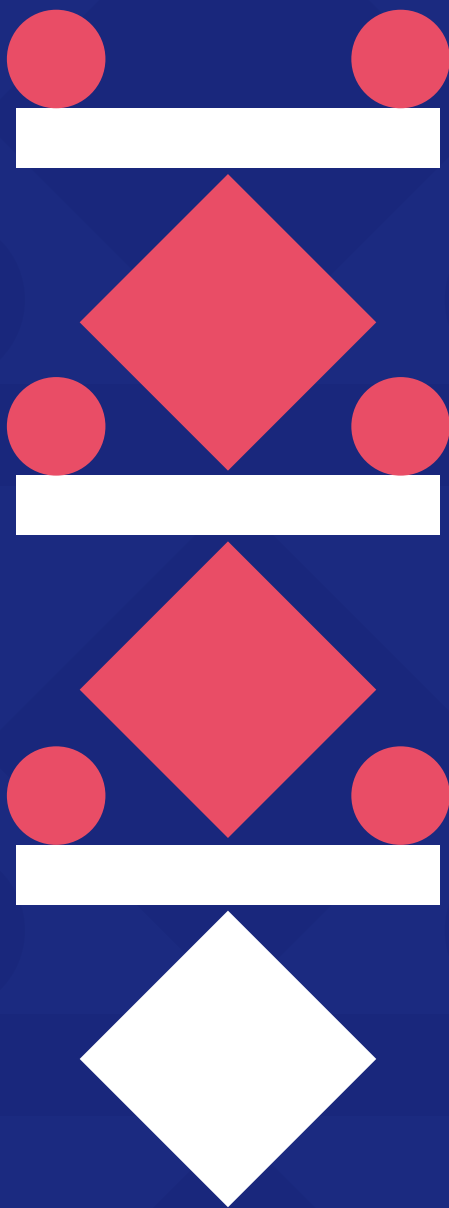




نسخة مختصرة

استراتيجية برنامج
الأمم المتحدة الإنمائي
لتحقيق المساواة
بين الجنسين للفترة

2029 / 2026

مقدمة

تحدد التنمية بما نبنيه، ولا يمكننا ترسيخ أساس دائم للازدهار في وقت يواجه فيه نصف سكان كوكبنا عوائق ممنهجة تحول دون وصولهم إلى الفرص المتاحة ومراكز القيادة واتخاذ القرار. إن الاستثمار في المساواة بين الجنسين أحد أذكى الاستثمارات التي يمكن للدول الانخراط فيها؛ فهو يعزز الاقتصادات والمؤسسات والمجتمعات على حد سواء. ولهذا السبب تمثل المساواة بين الجنسين أحد المحاور الأساسية في مهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وفي عالمنا اليوم، أصبح هذا الالتزام أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. يشهد عالمنا حالة من إعادة التشكل من جراء الصراعات وتغير المناخ وحالة الضبابية الاقتصادية والتغيرات التكنولوجية المتسارعة. وإذا ما تُركت هذه القوى دون رادع، فستعمق أوجه عدم المساواة. ولكن في حال اتخاذ القرارات الصحيحة، يمكن لهذه القوى أيضاً أن تتحول إلى فرصة لبناء مجتمعات أكثر شمولية ومرونة وقدرة على الصمود.

تتمحور استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029 حول اتخاذ تلك القرارات. تنصب مجالات تركيزنا على الجانب العملي للغاية الذي يتمثل في توسيع نطاق القيادة النسائية، وتهيئة الظروف لتوفير فرص العمل وتأمين شبل العيش، وتعزيز المؤسسات الشاملة، وضمان أن يكون التحول الرقمي والإجراءات المناخية في صالح الجميع. ويجب أن يمتد هذا الالتزام ليشمل جميع الفئات المهمشة نتيجة التمييز على أساس الجنس، بما في ذلك أفراد مجتمع الميم. وأفاق طموحاتنا واضحة ومباشرة؛ وهي تحويل التعهدات المتخذة على الصعيد العالمي إلى نتائج قابلة

للقياس. ويشمل ذلك تمكين المزيد من النساء في المناصب القيادية، وتعزيز المؤسسات بما يضمن تحقيقها للنتائج، وترسيخ الاقتصادات التي تعمل لصالح الجميع. التغيير الدائم يشارك في بنائه الجميع. وهو يعتمد في ذلك على الشراكات – مع الحكومات والحركات النسائية، ومع تكاتف الرجال والشباب الذين يتعاونون بصفاتهم حلفاء، فضلاً على شركائنا في منظومة الأمم المتحدة، وإلى جانب كل فرد مستعد للمناداة علناً بالمساواة والحقوق. بيد أن الشراكات تُقاس بما يوثق عنها من إنجازات. وثُقاس التنمية بقدرة الأفراد على بناء حياة أفضل. وبمدى قدرتهم على تشكيل مستقبلهم بسواعدهم. هذا هو المعيار الذي وضعناه لأنفسنا. لأننا إذا أردنا بناء أسس مستدامة، فلا يجوز أن تكون المساواة بين الجنسين مسألة ثانوية. إذ يجب أن تسهم هذه المسألة في صياغة جميع الاستثمارات، وكل شراكة، وكل قرار نتخذه.



ألكسندر دي كرو

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

يتم إطلاق إستراتيجية المساواة بين الجنسين 2026-2029 في وقت يشهد تغيرًا عالميًا عميقًا. تتعرض الديمقراطيات لضغوط، وتتسع الفوارق، وتعيد التحولات التكنولوجية والاقتصادية تشكيل المجتمعات بوتيرة أسرع من قدرة المؤسسات على التكيف. في العديد من البلدان، لم يعد من الممكن اعتبار دعم المساواة بين الجنسين أمرًا مسلّمًا به. تستجيب هذه الإستراتيجية لأفكار تدور حول شاغلين رئيسيين. أولاً، كيف يمكن للمساواة بين الجنسين أن تظل محركًا للتقدم في عالم يزداد مقاومة؟ الثاني، ما الذي يمكن أن يفعله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أفضل نحو للاستجابة؟

السياق العالمي

نمرّ بمرحلة تتسم باضطرابات استثنائية وضغوط شديدة على تعددية الأطراف. في ظل هذه البيئة العالمية الصعبة، تؤكد استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2026-2029 على حقيقة أساسية: أن المساواة في الحقوق هي أساس الحرية والعدالة والسلام - ليس لبعض الأشخاص أو المجتمعات فحسب، بل للجميع. **تستجيب الاستراتيجية لما يلي:**

ما تعلمناه

تستند استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029 إلى الدروس المستفادة من الاستراتيجية السابقة. وتعكس الاستراتيجية الرؤى المستخلصة من 95 تقييماً ودراسة، فضلاً عن مشاورات شاملة مع أكثر من 3400 شخص. تشمل أهم الدروس المستفادة ما يلي:

1 تصميم البرامج بوعي لتغيير ديناميكيات القوة.

2 تعزيز العمل لضمان عدم ترك أي شخص خلف الركب.

3 تعزيز التخصص وتنمية الخبرات.

4 يسهم التكامل في البرامج في توسيع نطاق الأثر، لكنه لا يمكن أن يتحقق في كل مكان؛ ومن ثم، فإن تحديد الأولويات عامل حاسم للنجاح.

5 تمثل الموارد الأساسية المنتظمة الركيزة الأساسية لنجاح العمل في مجال المساواة بين الجنسين.

2 تمييز اقتصادي هيكلي مستمر، يُبقي أعداداً كبيرة من النساء في فقر مدقع وخارج سوق العمل

1 اقتصاد عالمي يواجه أزمات متلاحقة وتقلّصاً في الحيز المالي، الأمر الذي يعيد تشكيل ما يمكن تحقيقه سياسياً ومالياً

5 عدم المساواة بين الجنسين والأعراف الاجتماعية السلبية التي تدفع الرجال والفتيان إلى سلوكيات تنطوي على مخاطر، مما يؤدي إلى العنف وتدهور الصحة وفقدان فرص التعليم.

4 التحولات الرقمية السريعة والذكاء الاصطناعي، بما يتيحانه من فرص، لكنهما في الوقت نفسه يفاقمان أوجه التحيز ويعرضان مزيداً من النساء للعنف الذي تيسره التكنولوجيا.

3 تصاعد المعارضة للمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، بالتوازي مع تنامي انعدام الثقة في الحكومات وتدهور الديمقراطية

7 انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالميل الجنسي والهوية الجندرية، والتي تهدد الأرواح وتشكل عوائق أمام التمتع بحقوق متساوية

6 العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي لا يزال مستمراً في كل مكان، بما في ذلك الارتفاع الحاد في معدلات العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

يبرز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال المساواة بين الجنسين: إليك السبب

يؤكد شركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن جهوده للنهوض بالمساواة بين الجنسين من بين أكثر إسهاماته فعالية وتأثيرًا في تحقيق التنمية. وتكمن القيمة الفريدة للبرنامج فيما يلي:

الدعم في مجال السياسات والدعم التشغيلي



ينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يثبت نجاحه ويوسع نطاق تطبيقه، ويربط بين عمليات وضع السياسات على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

مرتكز في أوقات الأزمات



يربط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بين الجهات الفاعلة عبر نطاق العمل الإنساني والتنمية والسلام، بما يدعم تنمية طويلة الأجل تركز على المساواة بين الجنسين منذ اليوم الأول.

بناء الروابط



يربط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساواة بين الجنسين بجميع نتائج الخطة الاستراتيجية، ويقيم علاقات عميقة مع الوزارات الوطنية العاملة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

القدرة على جمع الأطراف



يجمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شركاء متنوعين لتحقيق أهداف ومناخ مشتركة من خلال نتائج إنمائية تعزز المساواة بين الجنسين.

الإنصات كشريك موثوق



عند التعامل مع القضايا الصعبة، يحظى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بثقة جهات فاعلة متنوعة، فهو يصغي، ويحافظ على الحياد، ويطبق المعايير الدولية المتفق عليها، ويقدم الخبرات المطلوبة.

شراكات من أجل التقدم

لن تتمكن أي دولة أو مؤسسة من تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمعزل عن غيرها. فالشراكات وحدها قادرة على إحداث تغيير في النظم بما يضمن توزيع السلطة على نحو منصف. وتقوم شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة، وتعطي الأولوية للقيادة التشاركية، وتنوع مصادر المعرفة، والتعاون الإبداعي القائم على أسس تحليلية سليمة.

1

ويُعد تجديد منظومة الأمم المتحدة وإصلاحها من الالتزامات التي تتخلل جميع أولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ستظل هيئة الأمم المتحدة للمرأة الشريك الرئيسي في مجال المساواة بين الجنسين.

2

ستتمحور شراكات المجتمع المدني المبنية على الثقة حول التعاون مع المنظمات النسوية والمنظمات المعنية بالمرأة والمنظمات المجتمعية، لإدماج تجارب متنوعة في تحديد أولويات التنمية.

3

سيُضمن حشد القطاع الخاص العمل مع الحكومات لتوجيه الأسواق، ومع الشركات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق الوصول إلى التمويل والعمل اللائق والفرص الرقمية.

4

سيُسهّم توسيع نطاق التعاون في إشراك مجموعة واسعة من الشركاء القادرين على إحداث تحولات في الأعراف والسلوكيات، ومن بينهم الجامعات والمنظمات القائمة على أساس ديني ومؤثرو وسائل التواصل الاجتماعي.

التنمية البشرية وأهميتها

تستند استراتيجية المساواة بين الجنسين إلى مبدأ بسيط: تتقدم التنمية البشرية عندما يمتلك الناس كلاً من القدرات والقدرة على الفعل. فالقدرات هي الفرص التي يمكن للناس الوصول إليها. أما القدرة على الفعل فهي القدرة على اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من تلك الفرص. بالنسبة إلى النساء، لم يترجم التقدم في التنمية البشرية تلقائياً إلى تمكين، لأن العوائق الهيكلية تحد من قدرتهن وقدرتهن على الفعل.

تقر الاستراتيجية بأن عدم المساواة بين الجنسين لا يستمر بسبب الفجوات في الوصول إلى الفرص أو الاستفادة منها فحسب، بل أيضاً بسبب علاقات القوة غير المتكافئة، والأعراف والمؤسسات التمييزية، وخيارات السياسات والتمويل التي تعيد إنتاج الإقصاء بمرور الوقت. وتركز الاستراتيجية على اتخاذ إجراءات لإزالة العوائق الهيكلية والوصول إلى الأشخاص الذين يواجهون أشد القيود.

الأهداف الاستراتيجية

تتضمن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2026-2029 أربعة أهداف استراتيجية، مدعومة بثلاثة عوامل تسريع للتقدم. تتمحور استراتيجية المساواة بين الجنسين هذه حول الأهداف وعوامل التسريع هذه، بحيث لا تمثل المساواة بين الجنسين مساراً مستقلاً للعمل، وإنما عاملاً مسرّعاً للتقدم عبر مختلف مجالات العمل. تحدد الاستراتيجية أولويات ليست شاملة لكل المجالات، وإنما تعكس المجالات التي يتمتع فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأقوى ميزة نسبية، التي يمكن فيها توسيع نطاق الحلول. وتستند عملية التنفيذ إلى تنوع السياقات الوطنية، من خلال برامج قطرية تسترشد بالأولويات والخيارات الوطنية في مجال التنمية.

الهدف الاستراتيجي 1:
الرّخاء للجميع

الهدف الاستراتيجي 2:
الحكومة الفعّالة

الهدف الاستراتيجي 3:
القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات

الهدف الاستراتيجي 4:
كوكب صحي

الرّخاء للجميع

تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة مع الحد من العوائق الهيكلية في الاقتصادات

- الحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية باعتبارها بنية تحتية اجتماعية واقتصادية
- السياسات المالية تقود إلى تحقيق الازدهار للجميع
- وصول النساء إلى التمويل وفرص العمل والأصول الإنتاجية والخدمات الأساسية

الحكومة الفعّالة

تعزيز المؤسسات العامة، والنهوض بدور المرأة القيادي، وتحقيق المساواة في الوصول إلى العدالة

- تقدم الدول خدماتها لجميع المواطنين
- تعزيز دور المرأة القيادي ومشاركتها في صنع القرار
- المساواة في الوصول إلى العدالة

القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات

اتباع نهج إنمائي وتحقيق استفادة متساوية من الحلول المستدامة

- انتعاش اقتصادي قادر على الصمود، يعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- المشاركة المتكافئة والفعّالة في جهود السلام والتعافي
- تعزيز المساواة في حالات النزوح القسري

كوكب صحي

تعزيز الروابط الوثيقة بين المساواة بين الجنسين والمناخ والطبيعة والطاقة

- وضع المساواة بين الجنسين في صميم السياسات والمؤسسات المعنية بالمناخ والطبيعة والمواد الكيميائية والطاقة
- تعزيز دور المرأة القيادي وقدرتها على الفعل
- إتاحة الاستثمارات في مجالات المناخ والطاقة والطبيعة

التحول المؤسسي

المتراصة. وبالنسبة إلى المكاتب القطرية، سيظل ختم المساواة بين الجنسين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المبادرة العالمية الرئيسية لتفعيل الاستراتيجية، من خلال الربط بين التغيير على مستوى الأفراد والتغيير المؤسسي والأهداف الإنمائية الطويلة الأجل.

يرتبط التحول المؤسسي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ارتباطًا وثيقًا بإدراك أن الأثر والإنجاز على الصعيد الخارجي يعتمدان على سياساتنا وهياكلنا وثقافتنا وأساليب عملنا الداخلية. واستنادًا إلى استراتيجية المساواة بين الجنسين السابقة، سيستثمر البرنامج في عدد من المقومات

القيادة

امتلاك المهارات اللازمة لاتخاذ قرارات تستند إلى مبادئ، والتواصل بشأن كيفية إسهام هذه الخيارات في تعزيز المساواة بين الجنسين، والاستعداد لتجسيد مبدأ تقاسم السلطة عمليًا

التكامل

إعطاء الأولوية للإصلاحات والاستثمارات ذات الأثر الكبير عبر مختلف مجالات العمل، وتجاوز النهج القائم على العزلة ومجرد إدراج النساء كمشاركات

المنظومة المؤسسية للمساواة بين الجنسين والتخصص

إرساء منظومة مثلى للمساواة بين الجنسين تضم فرقًا متخصصة مستقلة وخبراء متخصصين في القطاعات المختلفة، مع ضمان الوصول إلى القيادة وتعميق الخبرات في مجالات الميزة النسبية

ثقافة قائمة على المساواة وشاملة للجميع

إنشاء منظمة عادلة وفعالة يشعر فيها الجميع بالتقدير، ويكون لهم صوت مسموع، ويتمكنون من الإسهام الكامل في تحقيق الرسالة

الموارد المالية

تطوير نموذج تمويل أكثر تنوعًا وقاعدة تمويل أوسع وأكثر قابلية للتنبؤ

المساءلة

الحفاظ على سلسلة متينة من المساءلة عن النتائج تربط مكتب المدير ومديري المكاتب والممثلين القطريين

التواصل من أجل كسب التأييد

دعم أهداف كسب التأييد بالرسائل الرئيسية والهوية المؤسسية، ومن خلال الحلفاء والأدوات والإجراءات الموجهة

ثلاثة عوامل تسريع

تماشيًا مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تُطبّق ثلاثة عوامل تسريع عبر مختلف الأهداف الاستراتيجية.

1. المساواة بين الجنسين

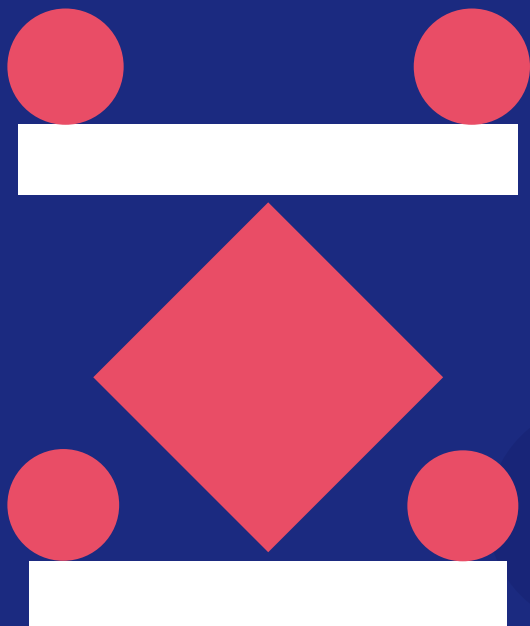
عبر جميع الأهداف الاستراتيجية، تتمثل الأولوية في معالجة العوامل الهيكلية الأساسية المؤثرة في التقدم، والتركيز على الظروف الأكثر أهمية لتحقيق تغيير دائم، بما يشمل: الحشد الجماعي للنساء وإعلاء أصواتهن؛ والحفاظ على المساواة بين الجنسين والنهوض بها في السياقات المتنازع عليها؛ وتغيير الأعراف الاجتماعية السلبية، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، وتحسين البيانات والتحليلات

2. التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

دعم الاستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي بما يحقق المساواة بين الجنسين، وتعزيز حوكمة النظم الرقمية ونظم الذكاء الاصطناعي وأطرها التنظيمية

3. التمويل المستدام

حشد الاستثمارات الخاصة في المشروعات المملوكة للنساء وفرص السوق الشاملة مع تعزيز التمويل العام لتحقيق المساواة بين الجنسين



United Nations Development Programme
One United Nations Plaza
New York, NY 10017

www.undp.org

© UNDP 2026